السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٥١

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك



منشىء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال
ان الاصلاحات التي ستقوم بها الوزارة الثلاثية هي اوسع نطاقاً مما جاء في بيانها الوزاري وقد ارادت بذلك ان تخالف العادة فتقول أقل مما تفعل

. . .

بيروت الجمعة في ١٧ ايار سنة ٩٢٩

الوزراء الثلاثة في دواوينهم



معالي نجيب بك ابو صوان
وزير العدلية والمعارف



معالي الشيخ بشاره بك الخوري
رئيس الوزارة ووزير الداخلية والصحة

معالي حسين بك الاحدب
وزير النافعة والمالية والزراعة

لقطات الطريق

مستقبلنا الاقتصادي

المؤتمر الاقتصادي واستطلاع اراء التجار

نشرت الصحف اليومية في هذين اليومين اشياء عن الدعوة التي بعث بهـا مدير المالية في المفوضية العليـا الى بعض كبار رجال التجارة في العاصمة لاستطلاع اراءهم في معالجـة الازمة الاقتصادية الاخذة بخناق البلاد .

ولقد جاءت هذه الدعوة على اثر المؤتمر الاقتصادي الهام الذي عقد فـي المفوضية منذ ايام خلت والذي لم نفهم شيئاً عن مقرراته وعما دار فيه من الابحاث مع اننا لا نرى حكمة في هـذا التكتم لاسيما في المسائل الاقتصـادية التي يحق للبلاد ان تشترك في درسها علانية وتبدي فيها اراءها ونظرياتها فضلاً عن ان هذه الابحاث قد يكون فيها ما ينعش الامال ويدل على اتجاه قوى الدولة المنتدبة الى وضع السياسة الاقتصادية موضع التنفيذ بعد السنين الطويلة التي مرت على البلاد وهي ترقب بفروغ صبر تقرير شؤونها الاقتصادية ومعالجة علل انحطاطها المالي .

اننا نسر كثيراً ان نرى رجال فرنسا الماليين الذين درسوا حالة البلاد في الوجهة الاقتصادية يدأبون اليوم على معالجة العلل الطارئة عليها واستطلاع اراء الخبيرين فيها من ابناء البلاد ، ونرى انفسنا امام تعزية كبرى تنير ظلمة المستقبل وتقوي آمالنـا في حسن المصير اذ لا بد بعد اتجاه الجهود الى الانعاش الاقتصادي من بلوغنا بعض ما نتلهف عليه ونصبو اليه من تحسن الحال وانهاض العاثرين

على اننا والموقف اليوم موقف استشارة واستطلاع آراء، لا بد لنا من ان نذكر اولياء الامر بمقررات مؤتمر الغرف التجـارية التي جاءت وليدة درس وابحاث طويلة من رجال خبرة وعلم ، ان في هذه المقررات اشياء كثيرة يجب ان ترتكز عليها السياسة الاقتصادية المنتظرة وهي بمثابة تقرير مسهب عن حاجات البـلاد الاقتصادية ووسائل انهاضها .

واذا ما اردنا ان نضيف الى هـذه المقررات شيئاً قلنا ان للبلاد امنيات عديدة رفعت صوتها باعلانها وايصالها الى اذان رجال الحل والعقد وكلهـا تدور حول الانعاش الاقتصادي وكلها تكاد تكون شبه استفتاء عام على مثال الاستشارة الفردية التي يقوم بها اليوم مدير المالية في المفوضية

ان البلاد كما قال المسيو بيرار فـي تصريحاته لجريدة الاوريان تحتـاج الى العمل الزراعي وتعميم الري في سبيله وهو يعلق على هذا الفرع من الحياة الاقتصادية الامال الجسام ويبني على اساسـه الثروة والعمران

اننا نأمل ان تسفر هذه الاستشارة والمؤتمر الاقتصادي التي سبقها عن خطة اقتصادية تلائم حاجات البـلاد وتحقق رغائبها فندشن عهداً جديداً زاهراً بوسائل الانعاش والثروة والرخاء

ولا نريد قط ان نظهر مخاوف من التكتم الذي يحف هذا الاستعداد لاننا نعتقد ان فرنسا التي ماشت منذ عشر سنوات انحطاطنا المالي ولمست نتائج فقرنا ويأس نفوسنا لن تفكر بعد هذا بان تجهز على البقية الباقية بل بالعكس انها تفكر في ارجاع ما فقـدناه وانهاضنا من عثرتنا

وليست حاجاتنا الاقتصادية متى عملنا على سدهـا باخلاص وصدق نظر بالمهمة العسيرة فهي سهلة المنـال بسيطة الحل اذا كان رائدها حسن النية . ان البلدان الفقيرة كبلادنا لا يمكنها ان تهضم طويلا سياسة الاستثمار المالي اكان وليها وطنياً ام اجنبياً ولسنا نرى سبيلا الى الانعاش الاقتصادي اذا لم يقم على اساس رخص المعيشة وتنشيط الزراعة وتخفيف اعباء الفلاح واطلاق حرية زراعته

واخيراً نعيد ما قلناه دائماً وهو ان مشكلة الضرائب والرسوم الجمركية الباهظة هي التي يجب ان تعالج في البدء ليصح ان نأمل من وراء المعالجة شفاء تاماً لا

في مجلس النواب

بيان الوزارة الثلاثية
المجلس يمنحها الثقة

تقدمت الوزارة الثلاثية امام مجلس النواب في الجلسة التي عقدها بعد ظهر الثلاثاء المنصرم، وقد منحها المجلس ثقته دون مناقشة، ونظر في المشاريع المتقدمة اليه فاقرها جميعها ما عدا مشروع خفض الاعشار عن القرى المنكوبة في لبنان فقد كان موضع نقاش بين النواب ادى الى تأجيل البت فيه.

اما المشاريع التي اقرت فهي: مشروع سك النقود الفضية ومشروع منح استثمار مياه نهر الصفا لشركة الترامواي والتنوير في بيروت، ومشروع تعديل والغاء بعض مواد قانون الجزاء، ومشروع الاعتماد المخصص للوكالة السياسية اللبنانية في باريس

والذي لاحظناه ان المشاريع التي اقرها المجلس دون اكتراث او درس كانت جميعها من المسائل الهامة التي تحتاج الى امعان الروية والى تمحيص غير ان ذلك لم يمنع ساداتنا النواب ان يقروها بالسرعة المعهودة في هممهم لانها لا تمس مصلحة واحد منهم ولا تتعلق بفائدة مباشرة يحرم منها بينما رأيناهم يتخاصمون ويندفعون في طريق المناقشة الحادة ويقومون ويقعدون لمشروع خفض ضريبة الاعشار عن القرى اللبنانية المنكوبة وكيفية توزيعه عليها.

ولا شك ان القارىء يدرك حالا العامل الذي حرك حماس النواب امام هذا المشروع ويعلم مثلنا ان هذه المساعدة يتباهى بها النواب امام ناخبيهم ويجعلون منها طوقاً للاعناق وسبيلا للمنة ولذلك رايناهم يشدكل واحد منهم ان يكون نصيب منطقته الانتخابية من هذا الخفض اوفر واوفى من نصيب سواه. اما الحجج التي سمعناها من افواههم فحدث عنها ولا حرج انها البيان الساحر والمنطق الصحيح وعنوان الاخلاص والعطف على الشعب المسكين...

ويا ليتهم اسمعونا جزءً من هذه الفصاحة والبلاغة والغيرة اثناء درس المشاريع التي اقروها فان في كل واحد منها غبناً فاضحاً لو تدبروه لخدموا بها البلاد عشرات الاضعاف عما حسبوه خدمة في خفض الاعشار

البيان الوزاري

ايها السادة!

تولت هذه الوزارة والبلاد تستعد للقيام باهم عمل تمارس به سيادتها القومية وهو انتخاب نوابها الذين سيلقي على عاتقهم مقدرات شؤونها وتعلق عليهم آمالها، فرأت الحكومة والحالة ما ذكر ان لا تتأخر بالتقدم الى مجلسكم لقرب انتهاء الدورة ووجود بعض المشاريع الهامة قيد الدرس لانه قرب بدء الاعمال الانتخابية ومن حقوق حضراتكم ان تنصرفوا الى الواجبات النيابية تجاه الناخبين

ولا بد من التصريح بان الوزارة تحافظ كل المحافظة على حرية هؤلاء الناخبين وعلى منع المداخلات غير المشروعة وعلى تقيد المأمورين بما يفرضه عليهم واجبهم لتتم الانتخابات في جو هادئ خال من المؤثرات

فحالت صرورة التقدم الى مجلسكم بهذه السرعة دون اعداد برنامج الاصلاح الذي عقدت الوزارة النية على تنفيذه والذي لا يتيسر لها الا بعد امعان الفكر والروية ليكون التنظيم الاداري والعدلي والمالي منطبقاً على حاجات البلاد وامانيها وكل ذلك يرتبط بمشاريع قوانين تعرض على مجلسكم

ومن الامور التي توجب الاهتمام في جميع الدوائر تنفيذ قانون التقاعد الذي سنه مجلسكم ونشر فاصبح مرعي الاجراء ليعقبه تنسيق الادارة في مختلف الوزارات.

اما وزارة العدلية فتصرف همها للحول على تصديق قانون الموجبات الذي قدم لمجلسكم فاحيل الى اللجنة وهي تؤمل ان تحصل المناقشة فيه والموافقة عليه باسرع ما يمكن من الوقت لان مثل هذا القانون مما يرفع البلاد الى مستوى عال من الشرائع العصرية ويضمن بحسن سير المعاملات بين المتعاقدين ثم انها ابتدأت بدرس تعديل قانوني التجارة والاصول الحقوقية لمثل الغرض الذي رمت اليه في وضع القانون الاول. ولا يذهب عن بالها انه قد حان الوقت لتأمين المناعة القضائية بحيث يضمن للقضاة الثابتة كفاءتهم تمام الحرية والاستقلال

اما وزارة المالية والاشغال العامة والزراعة فانها تكمل برنامجها الذي وضعته سابقاً وكانت ساعية لتنفيذه فتنصرف الى تحسين جباية الاموال وتنسيق الضرائب على اساس توزيع عادل لا اجحاف به على صنف من اصناف المكلفين وهي تتابع منهاج الاعمال النافعة كتوسيع الطرق العامة واختصارها وازالة المنعطفات الخطرة وجعلها على الطراز الحديث حتى تصبح في عهد قريب مع طرق قرى الاصطياف وسائر المدن والقرى بحالة تزيد في عمران البلاد وتساعد على انماء ثروتها وتسهيل السياحة والاصطياف فيها كما انها تجد في تحقيق مشاريع الري باسرع ما يمكن من الوقت وتحسين الزراعة تحسيناً يعود على البلاد بفوائد اقتصادية عظيمة وتعمل على توسيع نطاق التحريش وغرس الاشجار المثمرة في المواقع القابلة لذلك وهي عاقدة النية على تأسيس معامل في جهات البلاد لتصليح ادوات الزراعة الحديثة التي تتكفل بجلبها وبيعها من المزارعين بشروط تسهل على القسم الاعظم منهم اقتناءها.

وبوجه عام فان الدقة في العمل ومنع التأخير والاعمال في مختلف الدوائر يستدعي ان اهتمام الوزارة لزوال الشكوى تماما فتسير الحكومة ناشطة للعمل بمساعدة الدولة المنتدبة وحفظ الرابطة المتينة مع ممثليها الكرام في هذه البلاد

ولقد رات الوزارة ان في امكانها ان تقوم بعددها الحاضر بالاعمال الموكولة اليها فتبلغ الغاية المطلوبة ويكون بذلك اقتصاد في المال وفي الوقت

وخير من كثرة المواعيد ان تري البلاد بام العين اصلاحاً محسوساً يفوق مضمون البيانات الوزارية ولا يمكن الحكومة ان تقوم بعمل وان تحكم الا وهي مؤيدة بثقة المجلس فعليه تطلب الوزارة هذه الثقة. وغاية ما نتمناه ان نكون والمجلس يدا واحدة في سبيل الاصلاح والنفع العام

تسكيناً موقتاً.

ان الازدهار المالي الذي نراه حولنا في البلدان المجاورة والتدابير الحكومية المشجعة تثير في قلوبنا نوعاً من الحسد يجب ان تستأصله عناية المفوضية التي هي وحدها كفيلة رخائنا وثروتنا والتي وحدها تملك القدرة على تبديل الاحوال من عسر الى يسر ومن فقر الى غنى

م. ا. ش.

السياسة الخارجية

حزب العمال في انكلترا

ليس حزب العمال في انكلترا قديم عهد الظهور في عالم السياسة الانكليزية فهو يرجع الى انتخابات عام ١٩٠٩ وقد كان نجاحه الاول وليد الارتباك العظيم الذي ساد الحالة الاقتصادية في ذلك العهد بسبب غلاء المعيشة وتحرج موقف الصناعة من جراء المزاحمة الشديدة التي قام بها الالمان والاميركان مما ادى بانسحاب المعامل الى التضييق على العمال ورفض زيادة اجورهم. وقد اخذت هذه الازمات بالاشتداد يوماً عن يوم فكانت نتيجتها من جهة تنبه العمال الى تأليف نقاباتهم وتنظيم قواهم لاجل مواجهة الصعوبات المكتنفة بهم ومن جهة ثانية تضافر قوى حزبي الاحرار والعمال لاسقاط حكومة المتحدين

وقد خطى حزب العمال خطوات سريعة في طريق الانتشار والترقي وما جاءت انتخابات عام ١٩١٠ حتى كان للعمال خمسون نائباً. وظل هذا الحزب في نموه تغذي قواه مصائب بعد الحرب، وازمات البطالة، وانتشار روح التضامن بين طبقة العمال حتى اصبح في الدرجة الثانية قوة وانصاراً بين الاحزاب الانكليزية الكبرى، واسفرت انتخابات عام ١٩٢٣ عن مايتي نائب من العمال وعن حكومة منهم يرأسها المستر ماكدونلد

ان اصوات العمال التي كانت تؤيد حكومتهم تعد اقلية بالنسبة لمجموع اعضاء مجلس العموم غير ان الذي ثبت كيانها هو تأييد الاحرار لهم ولكن هذا التأييد لم يطل امره فعقبته المقاطعة يوم اقدم ماكدونلد على تحقيق برنامجه الاشتراكي فاصطدم ذلك الاصطدام العنيف «بجدار الماليين» الذي زعزع قوة حكومته وهدمها. وقد برزت نفرة الانكليز من هذا البرنامج الاشتراكي بروزاً محسوساً في انتخابات عام ١٩٢٤ التي جرت معاركها في مظاهر جنونية واسفرت عن رجوع المحافظين الى دست الوزارة باكثرية ٤٢٠ نائباً من ٦١٥

ولكن هذا الفوز لم يكن ثابت الاركان الى الحد الذي يأمل معه المحافظون من طوارئ الايام وتبدل الافكار التي اخذت تظهر اثارها في الانتخابات الفرعية التي تمت بعد عام ١٩٢٤، فتذكانت نتيجتها اعراضاً عن المحافظين، وحيثما كانت الجهة التي مال اليها المعرضون فذلك لا يمنع من ان قوى المحافظين اخذت بالتناقص منذ ذلك العهد ويقدرون ان جبهة العمال كانت الجهة التي استثمرت اكثر من غيرها التناقص الذي وقع في قوى المحافظين حتى اصبح حزب العمال حزب المعارضة الاقوى المطالب بالحكم

ان حزب العمال كما وصفه المستر ماكدونلد في خطبة القاها حديثاً هو الحزب الذي يعتبر الاشتراكية أساس فلسفته، ويخوض غمار الانتخابات حاملاً برنامجه الذي يرتكز على الفكرة القائلة ان الهيئة الاجتماعية التي ينظم شؤونها رجال الدولة يجب ان تضمن للفرد الانصاف الاقتصادي والاجتماعي

ويرى حزب العمال ان تقرير هذه الحريات لا يجوز قط ان يعهد به الى مشيئة قبضة من الرجال يمسكون بايديهم جميع القوى الاقتصادية

من هذه الكلمات تتضح جلياً السياسة الداخلية التي يعتنقها حزب العمال الطامح نحو صيانة حقوق الفرد وراحته ولاجل هذه المبادىء يرى الحزب ان يتم استثمار المعادن في شكل مفيد للمصلحة العامة، ويرى ان تحل مشكلة البطالة بصورة تحفظ حياة البطالين وتتولى نقلهم من المناطق العاطلة من العمل الى مناطق زاهرة وحية بالاشغال والارتزاق تحت اشراف الحكومة وعنايتها

ان الخطبة التي القاها المستر ماكدونلد معلناً فيها آراء حزبه كان لها تأثيره العظيم في جميع انحاء انكلترا وكان وقعها شديداً على خصوم العمال لان الحل الذي اوجده الحزب لمشكلة البطالة التي تعد محور السياسة الداخلية اليوم اوقع حكومة المستر بلدوين في حيرة وعرض المحافظين الى ارتباك شديد لان حل العمال يختلف بصراحته وسرعته عن الحلول التي تعد بها سائر الاحزاب

وللعمال نظريات في برنامجهم تتناول التعليم والضرائب فهم يفرضون التعليم الاجباري للاحداث حتى سن الخامسة عشر ويجبرون الحكومة ان تقدم التعويضات للاهلين في سبيل تعليم اولادهم حتى السن المذكور

واما الضرائب فهم يرون الغاء الرسوم عن المنتوجات الضرورية للمستهلكين وزيادة الرسوم على التركات الكبيرة وهم من مؤيدي الضريبة المتزايدة على الايراد

ويرون وجوب الانقاص التدريجي من نفقات التسليح ويرفضون بتاتاً كل زيادة في الاعتمادات المرصودة للقوى البحرية

هذه خلاصة عن تاريخ هذا الحزب وعن اهم مواد برنامجه السياسي أردنا ان نطلع القراء عليها كانموذج من برامج الاحزاب السياسية في البلاد الراقية.

رد على مقال لاديب فنان

ينتقد الاستاذ يوسف وهبي

انه لواجب ومفيد معاً ، ان نسمع اخيراً بعد نغمات الاطراء والتبجيل التي قامت حول فرقة رمسيس نغمة انتقاد تبين لنا بجرأة وصراحة موقع الخلل والضعف في تلك الفرقة العربية التي تعد اليوم بحق اقدر فرقة في الشرق ، اما من الحكمة ايضاً ان نتروى في النقد فنمحصه بعين مجردة بعد ان نكون قد اشبعنا مخيلتنا من النقاط التي يتراءى لنا الضعف خلالها ، حينئذ يمكننا ان نبرر نقداً صائباً جلياً قد يكون من ورائه النفع الجزيل

قرأت مؤخراً في المعرض مقالا لاديب فنان جال فيه جولة كبيرة حول فرقة رمسيس فتناول كلًا من افراد الفرقة واتحفه ببعض اسطر من نقد ا واستحسان اوتقريظ قد يكون اصاب في كثير منها كل الاصابة ، انما الذي ادهشني ودفعني الى كتابة هذه الاسطر هو النقد الذي خص به استاذ الفرقة يوسف بك وهبي حيث قال ما هو حرفياً :

« الا ان صوته ضعيف لا يساعده على تحقيق بعض الادوار فحين يعلو ويرتفع ويتلاشى بين اخشاب الكواليس » اولا : نسب الضعف لصوت الاستاذ وهبه . بينما الحقيقة هي تماماً خلاف هذا القول وتشهد بذلك جميع الذين حضروا رواياته وسمعوا صوته الجهوري القدير الذي عندما يرتفع يملأ ارجاء الملعب والصاعة ويأخذ يسطو تدريجياً على سامعيه بقدر ما يعلو ويرتفع ، ثم لم افهم ما يقصد بقوله ان صوته عندما يعلو يتلاشى بين اخشاب الكواليس فهل يريد ان يظل الصوت يرن في اقصى درجات ارتفاعه ساعة من الزمن ، ان الصوت مهما اتسع وارتفع لا بد له ان يتلاشى بين تموجات الهواء فقوله هذا واه لا ينطبق على معقول ، ولربما اراد ان يقول ان هذه النقطة هي عند الاستاذ وهبه موضع الضعف وهي عندما يرتفع صوته الى درجة قصوى يفقد جلاءه فيتعذر على الاذن ان تلتقط الالفاظ بسهولة ، اجل ربما اراد ان ينقد هذا المكان من الضعف فخانه التعبير

اما قوله ان من طبيعة الاستاذ وهبه الادوار الناعمة البطيئة الخافتة الصوت فهذا ايضاً خطأ فاضح ، واما رآه يناقض فيما بعد نفسه بنفسه حيث يقول « اما الجنون فيجيد فيه وكأنه عالم بذلك او نبهوه قلنا اليه حتى وضع بنفسه رواية المجنون » فنعجب والله كيف يمكن ان يتفق الجنون مع النعومة والحركة البطيئة والصوت الخافت ، ولقد كان الاجدر بذلك الاديب ان يقول ان الاستاذ وهبه قدير على تمثيل جميع الادوار

ثم يعيب على الاستاذ صوته الضئيل المختنق في رواية العرش مع ان الامر بالعكس ولربما كان عند حضرة الاديب صمم في تلك الليلة ، كما وانه يدعي ان لهجة الاستاذ وهبي في الالقاء تشبه تماماً لهجة الاستاذ ابيض او هي مأخوذة عنه بيد ان الفرق بين اللهجتين كبير . ويمكن الاعتراف ان لهجة الاستاذ وهبي هي من ابتكاراته

وان يكن هناك من اجادة تذكر في مقال الاديب فهي في نبذه عادات مفكري هذه المدينة وصحفييها الذين يندفعون دون اعتدال في الاطراء والتقريظ لكل آت جديد كأنهم يجهلون ان الفائدة تضيع عندما يكثرون من التمويه ، وان الغريب النازل علينا قد يسخر بنا عندما يرانا نغرق في غدير .

(يوسف عزيز)

هوامش

الانتخابات في بيروت

كنا وعدنا قراء المعرض بان نوافيهم باخبار الانتخابات في بيروت وبكل ما يحدث حولها من جديد ولا سيما تأليف القوائم الانتخابية التي طال حولها الاخذ والرد وكثرت فيها المشاورة وقد ترامى الينا اخيراً ان تأليف قائمة بيروت اصبح على وشك الاكتمال اذ لم يبق موضع البحث غير مرشح الاقليات اما المرشحون الاربعة فهم :

جورج بك ثابت عن الموارنة
الاستاذ بترو طراد عن الارثوذكس
محمد بك فاخوري) عن المسلمين
الدكتور حليم قدوره)

وهناك مرشح الاقليات الذي لم تزل القائمة خالية منها لانه على ما علمنا لم يستقر الرأي عليه

وقد كثر عدد المرشحين لهذه الكرسي من طوائف الاقليات وهم : الدكتور ثابت ، والسيد اسبر مسك ، والسيد بهيج بارودي والسيد نجيب خيرالله الذي علمنا انه عزم على ترشيح نفسه في الايام الاخيرة .

انه يصعب علينا منذ اليوم ان نعين المرشح الذي سينزل على القائمة (الثابتية) وقد كان بالامكان تعيينه لولا علمنا ان هنالك مساعياً ترمي الى التوفيق بين الثابتين جورج وايوب

وعلى كل حال فسواء اتم تأليف القائمة بانضمام الدكتور ثابت اليها ام بانضمام سواه فالذي نلاحظه منذ اليوم ان جهود سائر المرشحين في المدينة على اختلاف طوائفهم اخذت تتضاعف لاجل مكافحة القائمة الثابتية . ولسنا نعلم اذا كانت القائمة الثابتية تفوز برمتها ام ان جهود المناوئين تسفر عن انتزاع كرسياً ام كرسيين من هذه القائمة التي يحمل لواءها جورج بك .

ذلك ما نتأكده قريباً وننقله الى قراء المعرض

سرقات البريد وتدابير الادراة

توالت السرقات في البريد وتكرر النقص في التحارير المضمونة وقد شعرت المديرية بالنقص اخيرا فاصدرت امرها بتوقيف ثمانية من المأمورين الذين حصرت الشبهة فيهم وربما تناول التوقيف سواهم توصلا الى معرفة السارق الحقيقي

ان الذي علمناه ان السارق واحد في جميع الحوادث التي وقعت وان المديرية شعرت بهذا النقص منذ مدة طويلة فاذا صح ما علمناه نعجب من سكوتها حتى اليوم وتركها المجال متسعاً امام هذا السارق لاعادة الكرة وتناول سواه بالشبهة

انما على كل حال نرتاح الى تشدد المديرية باستئصال شأفة هذا الفساد في جسم ادارة البريد ولكننا نلفت نظرها ان شدتها هذه يجب ان تستعملها بحكمة وروية كي لا يذهب البريء بجريرة المذنب لان بين المأمورين الذين اوقفتهم الادارة عن العمل فريقاً مضت على خدماتهم السنون الطوال وكانوا خلالها عنوان الامانة والاجتهاد وقد يستبعد الفكر ان يكونوا أقدموا على تلويث سمعتهم بعد الخدمة الطويلة فضلًا عن ان بين الموقوفين من لا علاقة لهم بالتحارير المضمونة . فهل للمديرية الكريمة ان تلتفت الى هؤلاء المأمورين فتنصفهم وتنهي آلام البريء بينهم باكتشاف المجرم عاجلًا . ذلك ما نؤكده لعلمنا ان على رأس الادارة اشخاصاً يحرصون على الواجب وعلى احترام المأمور الصادق

اخبار محلية

حول القضية السورية

والسعي في طريق حلولها

حالت الانتخابات النيابية في لبنان والازمة الوزارية اخيرا دون متابعة بحث القضية السورية التي ما برحت العقدة الحقيقية امام السياسة الافرنسية في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي

ولا بد لنا اليوم من طرق هذا الموضوع خصوصا والمسيو روبير دي كاي يطوف البلاد دارساً مدققاً والمسيو بونسو على اهبة العودة الى باريس لبسط الحالة العامة امام وزارة الخارجية

والمفهوم ان المسيو دي كاي قد قابل الكثيرين من الزعماء الوطنيين واستطلع اراءهم في حل القضية السورية . وقد رشح الينا ان هناك بعض التعديل والتغيير في نظرية المسيو دي كاي السياسية من جهة المسألة السورية وان في هذا التغيير تقدما محسوسا نحو انتهاء المشكلة المعلقة نظرا لنفوذ المسيو دي كاي في دوائر السياسة الشرقية الافرنسية

ولا بد ان يكون لسفر المسيو بونسو علاقة كبرى بالامر وربما كان المفوض السامي على اتفاق مع المسيو دي كاي في تشريح القضية والاتفاق مع الحكومة الافرنسية اتفاقاً نهائيا بوصل الفريقين الى الرضى المتبادل بحل مقبول معقول

لذلك رجح الكثيرون ان العودة الى المخابرات اذا كانت قد تأخرت فللاسباب التي ذكرناها ولا ريب انها ستعود حتما بعد رجوع المفوض السامي هذه المرة

وقد سبق المسيو لافاستر المفوض السامي الى العاصمة الافرنسية وستكون مخابرة مسيو لافاستر هناك طليعة العمل الجديد

بلا عنوان

ذكرت الرأي العام ان في النية تأليف وفد سوري يتبع المسيو بونسو والمسيو دي كاي عقيب سفرهما الى باريس لاجراء مفاوضة مباشرة هناك

اصدرت الحكومة السورية قراراً بتخصيص مبلغ ١٤٧٠٠٠ ليرة سورية يقرض الى منكوبي الفيضان في جهات دير الزور

لا تزال حركة انشاء الاندية والنقابات عظيمة في بغداد وتنظر وزارة الداخلية في طلب العمال وسائقي السيارات وغيرهم من ارباب المهن والحرف والعمل لانشاء نقابات خاصة بهم وتكاد هذه الحركة تبعث شيئاً من التريث والتردد في الاندية السياسية

جاء عن بغداد انه تقرر نهائياً الغاء وزارة الاوقاف والحاقها كمديرية عامة برئاسة الوزراء ويتوقعون ان يؤدي هذا الالغاء الى انقاص النفقات انقاصاً كبيراً وانقاذ الاوقاف الاسلامية من المؤثرات السياسية

وصل الى عمان حاكم جبل الدروز الفرنساوي واجتمع بالمعتمد البريطاني . والمفهوم ان حديثهما دار حول الاعتداءات المتوالية بين عربان الجبل وعربان شرق الاردن . وقد طلبت السلطة البريطانية من الامير عبدالله ان يأمر قبائل شرق الاردن النازلة على مقربة من الحدود السورية بان تبتعد عنها . اما حوادث الاعتداء فكان آخرها ما جرى في ٨ مايو بين عربان الجبل من جهة وبعض عربان الصخور والحويطات من جهة اخرى في مكان يسمى حربة السمراء على بعد عشرة كيلو مترات من الزرقاء وخسر الفريقان في الوقائع التي جرت خسائر كبيرة

يشاع ان السنيور موسوليني سيذهب الى الاستانة في شهر يوليو المقبل ويجتمع فيها بمصطفى كمال باشا

التلغرافات العمومية

في ١٥ ايار ١٩٢٩

طهران

وقعت المعاهدة الفرنسية — الايرانية للصداقة الدائمة والتحكيم

روما

صدق المجلس بالاجماع اتفاقية لاتران

سومالا

ان الانباء الاخيرة عن الافغان تفيد انه يخشى كثيراً ان تتحول الحرب الاهلية الناشبة اليوم الى حرب دينية جنسية

الحدود السورية بين فرنسا وتركيا

قابل الغازي مصطفى كمال باشا سفير فرنسا مقابلة خاصة في مناسبة المفاوضات الخاصة بتسوية مسألة الحدود السورية وقد اعرب السفير عما في الحكومة الفرنسوية من عواطف الصداقة نحو تركيا

الانتخابات البلدية في فرنسا

يؤخذ من الاحصاء الذي وصل الى وزارة الداخلية عند ظهر اليوم عن نتيجة انتخابات مجالس البلديات في ٧٦٩ دائرة من ٧٧٤ دائرة يزيد سكان كل دائرة منها على خمسة آلاف ان كراسي المحافظين ٨ فخسارتهم كرسيان وكراسي الجمهوريين ١٢٧ فخسارتهم ١٥ كرسياً وكراسي الجمهوريين من حزب الشمال ١٣٧ فخسارتهم ١٧ كرسياً وكراسي الجمهوريين المتطرفين ٤٠ كرسياً فربحهم ٤ وكراسي المتطرفين الاشتراكيين ٢٢٧ كرسياً فخسارتهم ١٠ وكراسي الجمهوريين الاشتراكيين ٢٩ كرسياً فخسارتهم ٣ وكراسي الاشتراكيين ١٦٤ فخسارتهم ٥١ كرسياً فكراسي الاشتراكيين الشيوعيين ٤ وكراسي الشيوعيين ٢٦ فربحهم ٥ والباقي سبعة لم يتبين امرهم



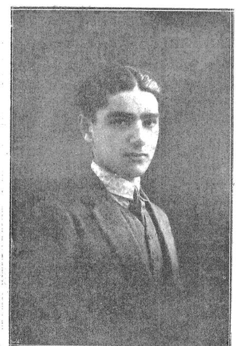
الارشيدوق اوتون

هو نجل امبراطور النمسا المتوفي شارل الاول والامبراطورة زيتا وقد اخذ له هذا الرسم بمناسبة بلوغه سن السادسة عشر



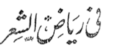
سيدة تقطع المانش

قطعت الآنسة « بفاز » على دراجتها المائية بحر المانش من صفته الفرنسية الى ضفته الانكليزية في مدة احدى عشر ساعة وقد كانت الرحلة شاقة عليها حتى انها عند وصولها الى دوفر أغمي عليها



المأسوف على شبابه وآدابه سامي كمال قزح

انشبت المنية اظفارهـا في هذا الشباب الغض فهصرت غصنه الرطيب واطفأت فيه نور العلم والذكاء وقد شيع جثمانه الى المقر الاخير بين الزفرات والحزن العميق . فنقدم لوالديه وذويه واجبات التعزية مترحمين على الشباب الذاوي



النهر المتجمد

يا نهر، هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخرير
ام قد هرمت وخار عزمك فانثنيت عن المسير
بالامس كنت مرنماً بين الحدائق والزهور
تتلو على الدنيا وما فيها احاديث الدهور
بالامس كنت تسير لا تخشى الموانع في الطريق
واليوم قد هبطت عليك سكينة اللحد العميق
بالامس كنت اذا اتيتك باكياً سليتني
واليوم صرت اذا اتيتك ضاحكاً ابكيتني
بالامس كنت اذا سمعت تنهدي وتوجعي
تبكي ، وها ابكي انا وحدي ، ولا تبكي معي
ماذا جرى لك بعدما قد كنت تهزج في الصباح
هل اجمدتك كآبتي وسمعت ندبي والنواح
ماذا جرى لك بعد ما قد كنت تنشد في المسا
هل داهمتك مصائب مثلي فاخرسك الاسى ؟

. . .

ما هذه الاكفان — ام هذي قيود من جليد
قد كبلتك وذللتك بها يد البرد الشديد ؟
ها حولك الصفصاف لا ورق عليه ولا جمال
يجثو كئيباً كلما مرت به ريح الشمال
والحور يندب فوق راسك ناثراً اغصانه
لا يسرح الحسون فيه مردداً الحانه
تأتيه اسراب من الغربان تنعق في الفضا
فكأنها ترثي شباباً من حياتك قد مضى
وكأنها بنعيقها عند الصباح وفي المساء
جوق يشيع جسمك الصافي الى دار البقاء .

. . .

لكن سينصرف الشتا وتعود ايام الربيع
فتفك جسمك من عقال مكنته يد الصقيع
وتكسر موجتك النقية حرة نحو البحار
حبلى باسرار البقا تملى بانوار النهار
وتعود تبسم اذ يلاطف وجهك الصافي النسيم
وتعود تسبح في مياهك انجم الليل البهيم
والبدر يبسط من مياه عليك ستراً من لجين
والشمس تستر بالازاهر منكبيك العاريين
والحور ينسى ما اعتراه من المصائب والمحن
ويعود يشمخ انفه ويميس مخضر الفنن
وتعود للصفصاف بعد الشيب ايام الشباب
فيغرد الحسون فوق غصونه بدل الغراب

. . .

قد كان لي، يا نهر، قلب ضاحك مثل المروج
حر كقلبك فيه اميال وآمال تموج
قد كان يضحى غير ما يمس ولا يشكو الملل
واليوم قد جمدت كوجهك فيه امواج الامل
فتساوت الايام فيه صباحها ومساؤها
وتوازنت فيه الحياة — نعيمها وشقاؤها
سيان فيه غدا الربيع مع الخريف او الشتاء
سيان نوح البائسين وضحك ابناء الصفاء
نبذته ضوضاء الحياة شمالاً عنها وانفرد
وغدا جماداً لا يحن ولا يميل الى احد

. . .

وغدا غريباً بين قوم كان قبلاً منهم
وغدوت بين الناس لغزاً فيه لغز مبهم

. . .

يا نهر ذا قلبي . اراه — كما اراك مكبلا
والفرق انك سوف تنشط من عقالك وهو — لا

نيويورك : ميخائيل نعيمه

استدعى احد الرعاة الروحيين واحداً من رعيته وجرى بينهما هذا الحديث . قال الكاهن:

— شكت لي ارملة تامر انك سرقت لها خنزيرها فهل هذا صحيح

— نعم يا محترم

— يا الهي ماذا يحصل بك في اليوم الآخر عندما تواجه تلك الارملة المسكينة وجهاً لوجه وامامكما الخنزير شاهد على سرقتك وما عساك آئنذ ان تقول لربك يوم الدينونة

— هل قلت لي ان الخنزير ايضاً سيكون حاضراً

— نعم سيكون حاضراً للشهادة عليك

— اذن ساقول للارملة هذا خنزيرك فخذيه

ما هو عذره الجديد

الزوجة — لقد تأخرت الليلة كعادتك مع انك وعدتني بالا تعود الى التأخر

الزوج — تأخرت اليوم مرة اخرى لعذر جديد لم اعتذر به قبل الآن

على الماشي

٩٣

اطبيب انت ام حكيم ؟

لماذا اطلقوا ، في اللغة العامية ، كلمة « حكيم » على كل « طبيب » وما الفرق بين الاثنين ؟

— شو بيعرفني

— لا بأس . فانا اعرفك : باسم الحكمة والسياسة والخبرة ، شيء واحد امين

اسمع :

الطبيب من تزوره ام يعودك مرة او مرتين (وهيدا وش الضيف)

اما الحكيم فهو الذي تزوره ويزورك مراراً (وما ألو قلب يشبع .. منك) حتى يصبح حكيم البيت (خصوصاً اذا كان عامراً ..) ثم حكيم الاقرباء والانسباء وهو الوحيد الذي يرث (الابعد) قبل الممات وبعده

(ردون يا محترم ..)

(مثال الطبيب الحكيم)

مثل ذلك الطبيب الذي علم ولده مهنته «طبابة العيون» وكلفه يوماً بادارة عيادته

ثم سأله بعد شهر مضى قائلاً :

— هل جاءك فلان في اليوم الذي غبت عنك؟

— نعم بابا

— وماذا عملت له ؟

— كان بعينه شعرة فانتزعتها

— (الله ينزعك) اظننت والدك قد عمي عن مرآها ام جهل انتزاعها !

— لا اعلم . فالذي اعلمه انه من واجبي التطبيب بامانة واخلاص

— هذا كلام (عتيق) اما اليوم مع كثرة هذه المزاحمة حتى اصبح عدداً يوازي عدد المرضاء فيجب عليك ان تكون حكيماً في التطبيب او بكلمة اصح: كن حكيماً لا طبيباً

— أليست يا والدي « رأس الحكمة مخافة الله » ؟

— وهذا القول ايضاً (أعتق) فاليوم «رأس الحكمة مخافة الفقر » ولو لم اكن حكيماً (على المودة) واضع له كل يوم القطرة المبردة وانتزع منه الاجرة عوضاً عن الشعرة لما تمكنت ان اجعلك اليوم طبيباً (يا اوالتي حكيما) النتيجة يا بني كن في الشهادة طبيباً . وفي العيادة حكيماً . أسمعت ؟

هنا . الهواء قفل الباب قبل ان اسمع جواب المحروس . وعلى ظني « على القرمية تنبت السجرية ».

* * *

ولكن لحسن الحظ ان اطباءنا هنا اكثر من حكمائنا ..

لان خاطرهم عزيز علينا ...

* * *

كيف يغلط الحكيم

جاء يوماً احد الفقراء الى طبيب في آخر مدة الخريف وشكا له الماً في صدره

علم الطبيب ان السبب هو البرد فوصف له (اختصاراً في الوقت الذهبي) ان يضع على صدره قطعة من الجرائد تحت الفانيلا

جاء الخريف التالي ولم يجئه احد من زبائن « البرونشيت » في محلة (زبون الجرنال) الذي اشاع هذه الوصفة على طريقة (يا جاره قولي لجارتك)

عندما اتضح للحكيم .. هذه الحقيقة المريعة هز برأسه وقال : هيدي غلطة

عابر سبيل

رسائل ليلى

هي الرسالة الاخيرة التي بعث بها الاديب الكبير يحيى افندي لبابيدي الى ابنة اخيه

يا ليلى الحبيبة

تترعرعين — في رعاية الله — والايام . وينمو جسدك نمو الامل في الرجاء . وانت يازمك من العناية ، اليوم ، اضعافهـا في الغد . لانك تدرجين الاساس . وتذخرين الصحة . وامامك طريق . وعر . كثيف العثرات . جم المفاوز . قريب بعيد . يظلع القوي في قطعها . ويكبو دونها الضعيف . فلا تفتري على بنيانك فما بشده لها

الاجساد الضعيفة ، التي تربنها حوالك . لا تحسبيها اوجدت هكذا ! رحمة الله عليها . او عنوا بشأنها . لفاقت الاشداء صحـة ورواء . ازاهر الروض المدوسة . لولا اهملوها . لو راعوهـا . لرفلت وبخترت باثواب العافية ، وعمرت عمرها مرتين

الذكريات ، تهيج القلوب . ولا تجدي من تخطى الطريق غير الاسى . لكنها تنفع المتطرق . ونحن ان سكتنا عليها . اسكت الحق . ولاسكات الحق ، جبانة وخسة لا تغفران

اما بعد . الا انبئك ، كيف يضعفون الاطفال . دعي الفطم المرعي ، قبل بلوغ الطفل سن الفطام . دعي سواء الغذاء ، اثر الفطام . وهي مهيع من غذاء الطبيعة الى مصطنعه . اشد خطورة مما يتشبه لهم . تتراوح بين مفسدة المعدة ومصلحتها . دعينا من هذا كله

الطفل ، يقلق للظلام . وهم لا يعونونه على ارتفاع هذا القلق . يأخذونه بضعفه . يطرحون به الى الظلام . « يجب ان لا يعاود الخوف . يجب الا ينشأ جباناً ! » وارحمتاه للمساكين . الكبير يهيبه الظلام ، كيف يسكن اليه الصغير . وبل للضعيف العاجز ، من جور القوي الغاشم

(البعابع) — والغيلان ، والشياطين ، والمردة ، والعفاريت . والابالسة . اهازيجه في نهاره . تنطبع على مخيلته . وتتراءى له في الظلمات . يستغيث . وما من مستغاث . وللقلوب مشاعر ! وللعقول مدارك ! ولما تستفرغ صيحات هلعه صبرهم . ينهالون عليه بالتواعيد والتهاديد . فان لم تنفع لجئوا في ادعانه ، الى احط فظاظه ، يقترفها ادنى او دنيا حيوان . يضربونه !! يضربون العاجز ! حتى يغفو في معتقدهم ، طائعاً . ويغيب عن رشده الفقير ، كرهاً

هداديك يادمع في المآق . لقد اخذت انفاس المحزون . وللنائحات زفرات ، يقطعها الاعياء . وللنبرات عيون يستبكيها باناته

ليتني املك قطعاً ، لتلك الايدي الهوج . المستقوية على الضعفاء . متى — يا ليلى — تكبرين متى ؟ متى تقوى ذراعك ؟ لتساعدني على جث تلك الهراوي الضخمة من جذورها ؟

الى اللقاء — اقبل عيونك الفاً

المخلص

المهاده عمك



المسيو دومرغ يصوت

يمثل هذا الرسم رئيس الجمهورية الفرنسية المسيو دومرغ يضع ورقته الانتخابية في صندوقة الاقتراع لانتخاب اعضاء المجلس البلدى الباريسي

١



الدعاية للانتخابات النسائية

كانت حركة المطالبة بحق المرأة في الانتخاب بالغة اشدهـا بمناسبة الانتخابات البلدية في فرنسا وقد علقت في الشوارع الكبيرة لوحات تشويق كالتي تظهر في الرسم وقد كتب عليهـا « المرأة يجب ان تصوت » ويرى القارىء في هذا الرسم كيف ان المارة من السيدات تقفن امام هذه اللوحات التي توقظ فيهن روح الثبات في المطالبة وتنبه شعورهن الى هذا الحق المهضوم

حقوق النساء

هل تعطى المراة حق الرجل في الا نتخاب ؟

نشعر من قراء المعرض ميلاً الى المباحث النسائية التي نعدها مظهراً حياً من مظاهر النهضة الاجتماعية في بلادنا ، ولذلك آلينا على انفسنا ان لا ندع فرصة تفوت دون ان نخدم هذا الميل وان نغذيه بما يتصل بايدينا من اخباره في العالم ومن المقالات التي يدبجها الاخصائيون في هـذا النوع من الابحاث

ولقد اطلعنا في احدى الصحف الفرنسية على سلسلة فصول كتبت بمناسبة الحركة الاجتماعية الكبيرة التي تقوم بها نساء باريس بمناسبة انتخابات المجالس البلدية التي تمت في الاسبوع الماضي في جميع انحاء فرنسا والتي ظهرت حيالها المرأة الفرنسية في مظهر المطالبة والاحتجاج وحاولت بجميع الوسائل المشروعة ان تثبت حقها فهمها وقدرتها على خوضها ومساواتها للرجل في الصفات المؤهلة لها قال الكاتب

. . .

ان من اهم القضايا السياسية والاجتماعية التي تحاول فرنسا اليوم حلها هي قضية حق النساء في ان تنتخب وان تنتخب للمجالس البلدية وللمجالس التشريعية

ان هذه المشكلة التي لم تزل قيد الدرس في فرنسا قد حلت في جميع جمهوريات العالم حتى وفي الحكومات الملكية

اننا من الذين يروا هذه المسئلة على غير رأي الكثيرين من النواب والحكام المفكرين في الجمهورية الفرنسية

اننا نعد المرأة كائناً انسانياً مساوياً للرجل ، ونعتبرها اهلاً للتمتع بحقوق الرجل في المجتمع الانساني وفي المجتمع القومي

لقد تساءل علماء اللاهوت في الاجيال المتوسطة هل للمرأة نفس ؟ وانتهوا بالنتيجة الايجابية بعد درس طويل ، اما الجمهورية الفرنسية فلم تعط حتى اليوم جوابها على هذا السؤال

واذا ما القينا نظرة على جغرافية العالم باسره وجدنا ان جميع الامم الراقية ما عدا اميركا الجنوبية وبلدان قليلة قد منحوا المرأة حق العضوية في جميع المجالس الحكومية

ففي بريطانيا العظمى ، والمانيا ، واسوج ونروج والدانمارك والنمسا وهنغاريا وبولونيا والتشكوسلوفاك واوكرانيا واستونيا وليتونيا واسلندا وبوليفيا وفي حكومات افريقيا الجنوبية واوستراليا وزيلندا الجديدة وكندا وفي حكومات الولايات المتحدة الثماني والاربعين جميعهـا ، أعطيت المرأة حقوق الرجل واعتبرت مساوية له في الحياة السياسية ، ولذلك نرى اليوم في مجلس العموم الانكليزي نواباً من النساء وفي الرشيستاغ الالماني اثنتي وثلاثين نائبة وفي بلجيكا فالمرأة على العموم تشترك في انتخاب المجالس البلدية ، وقد حصر حق الاشتراك بالانتخابات السياسية في زوجات وامهات الجنود المقتولة في الحرب اما في فرنسا فليس يوجد فرنسية واحدة في « قصر البوربون » ولا في « اوتيل ده فيل » ولا في اي مجلس من بلديات فرنسا ولم يقف حرمان الفرنسيات عند حد اقصائهن عن عضوية هذه المجالس بل هي محرومة ايضاً من حق الانتخاب فليس لها ان تختار او ان تعاكس الرجل الذي يسن لها الشرائع ويقيد بالقوانين حياتهـا وحياة عائلتها ويثقل كاهلها بالضرائب ويرسل الى ساحات الحروب والقتل زوجها واخاها وابنها

ان المرأة الفرنسية تقرأ الخطب الشيقة والفصول المنمقة التي يمدحون بها جمالها ولطفها ويتغنون فيها بذكائها وصفاتها ودقة احساسها ولكنها بعد ذلك عندما تعود الى الحقيقة ترى الرجل كاتب تلك الفصول ومنشد القصائد وناثر المدائح ينظر اليهـا نظره الى مخلوق ادنى لا يستطيع ان يحل المقام الذي تحله المراة في سائر بلدان العالم

ان الجمهورية الفرنسية تحرم المراة في فرنسـا من الحق الذي منحته لعبيد افريقيا ولبرابرة البلاد المتوحشة فهي والحالة هذه تعد العبـد والمتوحش والجاهل ارقى من المراة في سلم الحياة

ان الجمهورية تسمي انتخاباً عامـاً الانتخاب الذي منع من الاشتراك فيـه نحو عشرة ملايين من افراد الامـة الفرنسيـة اللـواتي بدونهـن لم يكن شعب فرنسي ولا امة فرنسية

ان المرأة تضحي من وقتها وتعاني الآلام الكثيرة وتتفانى في مظاهر الغيرة والحنان امام جميع النكبات التي تنزل بالمجموع الفرنسي وامام جميع المصائب العائلية ولكن كل هذا لا يغير فكر الشارع في رفعها الى مستوى الرجل

ان امرأة اليوم تكسب معيشتها في العمل الخارجي نظير سيدها ومالكها وتؤدي الضرائب مثله ولكن عندما ينتهي كلاهما من العمل النهاري يجلس السيد والمالك ليدخن غليونه وتذهب المرأة لتبدأ عملاً جديداً هو تدبير المنزل واعداد الطعام وغسل الثياب ورفأها

وعلى هذا المنوال فهي في الخارج عاملة وفي الداخل زوجة وخادمة قد يطردهـا الاول لاقل الاسباب وقد يهجرها الثاني متى شاء مسوقاً بسائق الفحش والشهوات

ان هذه الصورة الموجعة التي تمثل لنا المرأة في عذابها وظلامتها لتدهش العالم المتمدين

اننا نفكر ونحن نرسمها بالحرمان القاسي الذي يصيب المرأة تلك المخلوقة التي يحول الرجل بينها وبين حقوقها

اما الشارع والسياسي فلا يهمهما كثيراً اكانت المرأة ناخبة ام لم تكن .

ان رجال اليمين يخافون ان تصوت المرأة مع رجال اليسار والعكس بالعكس ولذلك فقد اتفق الاثنان ان تظل المرأة بعيدة عن التصويت

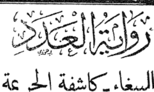
ولكن هذا الحرمان الذي مصدره انانية الرجل يجب ان لا يدوم . ان المرأة لها حق التصويت بقوة انسانيتها

وسيان عندنا أأحسنت استعمال هذا الحق ام اساءت . ان بين الرجال كثيرين يسيئون الاستعمال ويؤذون المصلحة العامة

ان هذه البراهين الواهية وهذا المنطق الفاسد لا يثبتان امام (الحق) المكتسب . ان الجمهورية الفرنسية بحرمانها المرأة الفرنسية من حق الانتخاب والتصويت تخون المبادىء الراقية التي تقوم عليها بناية الحكومات الحديثة

المقال التالي : هل تستطيع المرأة استعمال حقها

« تعريب المعرض »



البيغاء - كاشفة الجريمة

« فريزر ... أيها الوغد . انك تقتلني . النجدة . العون »

انهت حياةالسيدة مايل بانتهاء هذه الكلمات ومالت رأسها الى الوراء وجحظت عيناها ،واحس فريزر وهو قابض على عنقها باختلاج جسمها ، فشدد الضغط وراقبها وهي تلفظ النفس الاخير ، فقد كان حريصاً الحرص كله على ان لا يتركها وفيها بقية من حياة

ورأى وهو يلقي نظرة اخيرة على ضحيته العقد اللؤلؤي يلمع على صدرها فدنا منه وانتزعه ودسه في جيبه ثم مشى الى الباب رابط الجأش لتيقنه ان المنزل خال الا منه ومنها بعد ان ذهبت الخادمتان كعادتهما كل مساء الى القرية القريبة لزيارة ذويهما

كان فريزر يتمنى لو استطاع تجنب الالتقاء بسيدته في هذه الليلة غير انها استدعته اليها وطلبت اليه ان يقدم العشاء للبيغاء التي كانت شديدة الهيام بها وتعلق قفصها في شرفة مكتبها

وحانت منه التفاتة وهو يضع الماء والحب للبيغاء فالفى سيدته تقلب دفتر (الشيكات) وتراجعها فتيقن انها ستعثر على الشيك الذي لم توقع عليه ولم تقبض قيمته والذي زوره هووسدد بقيمته ديوناً هائلة انفقت كاهله فاضطرته الى هجر المائدة الخضراء التي كان هائماً بالجلوس اليها

وخطا يريد الانصراف فاشارت اليه السيدة بالانتظار ثم القت عليه نظرة ازدراء وقالت « هل تعلم نتيجة ائتماني لك وثقتي بك » ولما لم يرد عليها قالت « أبلغت بك سفالتك ان تزور شكاً بمبلغ هائل ... ثلاثون الف فرنك ! ؟ .. يعادل ما انفقه انا في سنة كاملة .. اين ذهبت بهذا القدر الجسيم ؟ »

قال بصوت مضطرب « لم ازور ولم اختلس مالا » فافتر ثغر السيدة عن ابتسامة تهكمية وقالت « هذا حسن .. حسن جداً لقد كنت اعتقد انك فعلت ما فعلت وانت تحت تأثير طارىء او ثورة نفسية وانك ندمت بعدها .. ولكن يظهر انك مجرم متعمد مصر على فعلتك . فليس امامي والحالة هذه الا استدعاء البوليس لازجك في غيابة السجن فهو السكن المناسب لامثالك من المجرمين ؟ ثم مدت يدها الى سماعة التلفون تريد تناولها فحال بينها ووقف في وجهها فدفعته جانباً فلم يتحرك فعادت ثائرتها لجرأة هذا الخادم المجرم فرفعت يدها وصفعته فصعد الدم الى رأسه وظللت عينيه سحابة حمراء دامية واحس رغبة جامحة في قتل هذه المرأة التي تريد القضاء عليه ودفنه حياً فمد يديه بحركة عصبية وقبض الى عنقها وشدد الضغط عليه حتى خارت قواها فارتمت على الكرسي وجعلت تصيح بصوت مبحوح متقطع « فريزر ... ايها الوغد .. انك تقتلني .. النجدة .. العون ولكن لم يعبأ بصياحها ولم يترك عنقها الا بعدان لفظت نفسها الاخير

ثم وقف ليلقي نظرة اخيرة على جثة ضحيته ومشى غير متأثر وخرج من الغرفة ولكن ما كاد يجتاز عتبة بابها حتى سمع صياحاً واضحاً فريزر .. ايها الوغد .. انك تقتلني .. النجدة .. العون »

فخانته شجاعته وحسب ان الحياة قد دبت ثانية في جسد ضحيته فلزم مكانه ثم خطا الى الغرفة خافق الفؤاد مضطرب الاعصاب ولما رأى السيدة مغمضة العينين مصفرة الوجه لا تأتي بحركة ظن انه واهم وانه ما زال متأثراً من صياحها الاول

ذهب فريزر الى غرفته واخفى عقد الجواهر بين ثيابه ثم جلس يفكر كيف يستطيع اخفاء معالم جريمته

— وكان ذكياً واسع الحيلة يعلم انه لا بد لكل جريمة من فاعل فاعتزم على ان يزيف آثاراً تلقي الاتهام على غيره فقام الى حقيبة ملابسه واخرج منها قفازاً لبسه ثم رجع الى المكتب حيث جثة ضحيته فانتزع الشيك المزور ورمى به الى الموقد وظل يراقبه الى ان التهمته النيران ثم جاء بالمكنسة وازال اثار قدميه التي انطبعت على السجادة النفيسة اثناء المعركة التى دارت بينه وبين سيدته

وغادر المكتب يخطو على اطراف اصابعه ودار حول البيت حتى بلغ نافذة المكتب وبضربة واحدة من قبضة يده حطم زجاج النافذة واحدث فيها فرجة يستطيع رجل ان يلج منها ثم جرى الى غرفة البستاني وهناك وجد حذاءه الثقيل الملطخ بالاوحال فحمله وعاد عاري القدمين الى المكتب وفيه لبس الحذاء وجعل يدور حول جثة القتيلة مبتدئاً من جهة النافذة المحطمة ثم خرج من الغرفة وهو حريص على ان يترك اثر الحذاء على الممرات والدرجات حتى اذا بلغ غرفة البستاني خلع الحذاء ورمى به الى قارعة الطريق ثم ذهب الى غرفته ورقد على فراشه لينام . غير ان شبح سيدته ظل ماثلاً امام عينيه فلم يغمض له جفن

...

واتت احدى الخادمات مبكرة لتقدم لسيدتها كوب الشاي التي اعتادت تناولها وهي في فراشها وسمع فريزر وهو في غرفته وقع خطواتها في الردهة فاغمض عينيه وتصنع النوم واذا به يسمع الخادمة تكلم زميلتها وتقول لها: «ان السيدة لم تدخل غرفة نومها ليلة امس وان حالة الفراش تدل على انها لم تأو اليه »

ثم سمع خطوات الخادمتين تقتربان ثم دق عليه الباب فمشى اليه يتظاهر بالنعاس الشديد ويفتح شدقيه متثائباً فلما انبأته الخادمة بما رأت اظهر دهشة شديدة وارتدى ملابسه على عجل ثم ذهب تتبعه الخادمة والطاهية الى غرفة نوم سيدته ومشى في المكتب وعالج به حتى فتحه ، فلما وقع نظر الخادمتين على المشهد الرهيب صاحت الخادمة وتراجعت الى الوراء وسقطت الطاهية مغشياً عليها وارادت الخادمة بعد ان استجمعت قواها ان تقترب من سيدتها فمنعها فريزر قائلاً :

— « يجب ان يظل كل شيء على حاله حتى يسهل على رجال البوليس العثور على المجرم »

فاطاعته وذهبت الى غرفتها مرتاعة من هول ما رأت .

وكان فريزر هو الذي انبأ البوليس بالحادثة ، وحرص على ان يذكر اسمه بصفته المبلغ بها معتقداً ان هذا قد يبعد الشبهة عنه

وحضر رجال البوليس ورأوا آثار الاقدام ، فاخذوا يتبعونها حتى وصلوا الى غرفة البستاني وكان فريزر يساعدهم ويرشدهم عن طرقات القصر وممراته ويلفت نظرهم الى آثار الاقدام واتجاهها

وامر مفتش البوليس بالقبض على البستاني فاخذ رجاله يبحثون عنه في كل مكان ولكنهم لم يجدوا له اثراً فاطمأن فريزر لذلك وقال ان فراره يثبت التهمة ضده فلما انصرف رجال البوليس ، آوى فريزر الى فراشه ونام ملء عينيه وهو يقول لنفسه : « وما ذنبي انا ؟ قد ينجو البستاني اذا هو احسن الدفاع عن نفسه »

...

عاد مفتش البوليس عند المساء يتبعه فريزر ثم اشار الى البيغاء وسأل : « من الذي يقدم الطعام لهذه البيغاء » ؟

قال فريزر : انا

قال : اذن قدم لها قليلاً من الطعام فما احسب الا انها لم تنل منه شيئاً

ودنا فريزر من القفص وفتح بابه ووضع آنية الماء فشربت البيغاء حتى ارتوت ثم صاحت فريزر ايها الوغد ... انك تقتلني ... العون ... النجده ... فخارت قوى فريزر وتحجرت عيناه والتفت وراءه واذا بالمفتش يهيب برجاله ان اقبضوا عليه

قال ولكن البستاني هو الذي قتلها قال المفتش « لم تستطع تضليلنا فان البستاني مريض بالحمى وهو في المستشفى منذ امس الاول لايستطيع حراكاً »

فاسقط في يده ورفع قبضته نحو البيغاء صائحاً

— لقد نسيت ان الحقك بسيدتك ...

(عن الانكليزية) : (حسن فؤاد حلمي)

وفاة وجيه

نعي البنا من برج البراجنة وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم طوبيا ناصيف الطويل اثر داء اعيا نطس الاطباء وقد اقيم له مأتم حافل مهيب حضرته الجماهير الغفيرة وفي مقدمتها اعيان الساحل والجبل وترأس حفلة الصلاة عن نفسه سيادة المطران اغناطيوس مبارك وابنه على المدفن بعض الادباء معددين صفاته الطيبة وفضائله النبيلة

فنتقدم الى عائلة الفقيد الكريمة والى آل الطويل الافاضل بواجب التعزية سائلين له الرحمة والرضوان

قداس وجناز

كمال بك قزح وعائلته يدعون الانسباء والاصدقاء لحضور قداس وجناز عن نفس فقيدهم العزيز المأسوف كثيراً على شبابه المرحوم سامي قزح وذلك الساعة التاسعة والنصف من نهار الاحد الواقع في ١٩ ايار سنة ١٩٢٩ في كنيسة القديس نيقولاوس ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة

اعلان

تعلن وزارة المالية انها اودعت

١ — محاسبة الشوف جداول تحقق ضريبة المسقفات العائدة لقصبة عاليه عن واجب سنة ١٩٢٨ وجميع القرى التابعة للمحافظة التي لم تتكلف بضريبة المسقفات عن واجب سنة ١٩٢٧ وجميعها مستحقة الاداء حالا

٢ — جداول تحققات ضريبة الاراضي لكل من محافظة طرابلس صيدا صور عن واجب ٩٢٩، تدفع على قسطين الاول فورا والثاني في اول شهر تموز سنة ٩٢٩

٣ — جداول تحققات ضريبة الطرق لكل من محافظة كسروان الشوف المتن صيدا مرجعيون بعلبك عن واجب سنة ٩٢٩ تدفع لدى استحقاقها

فيمكن للعموم الاطلاع عليها وقد نشر هذا الاعلان في الجريده الرسميه الصادرة بتاريخ ٨ ايار سنة ٩٢٩ فمن كان له اعتراض ما عليه ان يقدمه في خلال ثلاثين يوما نهايتها ٨ حزيران سنة ١٩٢٩ وفقا لنص القانون المعمول به لقاء وصل يعطى من محاسب المحافظة

شركة فابرابن الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر « البزيا » : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١١ ايار ١٩٢٩ الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

الفابور « سينايا » : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار رأساً الى مرسيليا

الفابور المفتخر (بروفيدنس) : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا (بسياحة)

الفابور المفتخر « كندا » محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٢٤ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب كل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو و ونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكري وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكر وكونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب نضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين مفعول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

مطبعة الدبور — بيروت

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

❀ اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك ❀

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده بجاوز الدحديله

اديب اللاذقي

Adib Laudki

Beyrouth

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

كونورول

GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقية الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

عجيبة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبار شارع اللنبي

بيروت شارع النجارة تلفون : ٢٨—٥

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لااشتري يتفرج

Pour la publicité en France s'adresser à Velox Publicité

92, Avenue des Champs-Elysées, Paris

لاجل اعلاناتكم في فرنسا راجعوا شركة « فيلوكس » حسب العنوان اعلاه

—❀ اذا شئت ان يكون لك رسم ملؤه الذوق والفن ❀—فاقصد محلات (جول لند) لصاحبها المصور الشهير (أسعد دقوني)